

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصحاح : الشُّقَّةُ : السَّفَرُ البَعِيدُ زادَ غيرُهُ الطويلُ يقال : شُقَّةٌ شاقَّةٌ ورُبَّما قالوه بالكسْرِ انتهى .

وقال اليزيديُّ : إنَّ فُلاناً لبعيدُ الشُّقَّةِ أي بعيدُ السَّفَرِ والمُرَادُ من الآية غَزْوَةٌ تَبْوُك . والشُّقَّةُ أيضاً : المشقَّةُ تلحقُ الإنسانَ من السَّفَرِ قال الفرَّاءُ ج : شُقَّقُ كصُرَدٍ وحَكَى عن بَعْضِ قَيْسٍ شُقَّقُ مثل عَذَبٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الشُّقَّةُ بالضم : السَّبِيبةُ من الثَّيابِ المُسْتَطِيلَةِ قال الراغبُ : وهي في الأصلِ نصفُ ثوبٍ ثم سُمِّيَ الثَّوبُ كما هو شُقَّةٌ والجمعُ شِقاقٌ وشُقَّقُ ومنه حَدِيثُ عُمَمانَ B : أَرَزَّه أَرْسَلَ إلى امرَأَةٍ بشُقَّقِيَّةٍ . هي تَصْغِيرُ الشُّقَّةِ من الثَّوبِ .

والأشَقُّ : D قال الأَخْطَلُ يَصِفُ سَحَاباً .

في مُطْلَمٍ غَدَقَ الرَّبَّابُ كَأَنَّما ... يَسْقِي الأَشَقَّ وعالِجاً بدوالي

والأَشَقُّ من الخَيْلِ : ما يَشْتَقُّ في عَدْوِهِ يَمِيناً وشمالاً كأنما يَمِيلُ على أَحَدِ شِقَّيْهِ قالَهُ اللَّيْثُ وَأَنزَّشَدَكَ .

" وتَبَارَيْتُ كما يَمْشِي الأَشَقُّ " أَوْ هُوَ البَعِيدُ ما بَيْنَ الفُجُوجِ . والأَشَقُّ : الطويلُ من الخَيْلِ والرجالِ والاسْمُ الشَّقَقُ محرَّكة . وقالَ الأَرْهَرِيُّ : فَرسَ أَشَقَّ : له مَعْنَيانِ فالأَصَمَّعِي يَقُولُ : الأَشَقُّ : الطَّوِيلُ قالَ : وَسَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ رُؤْبَةَ يَصِفُ فَرساً فقالَ : هُوَ أَشَقُّ أَشَقَّ خَبَقَ فَجَعَلَهُ كُلَّهُ طُولاً وَرَوَى ثَعْلَبٌ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : الأَشَقُّ من الخَيْلِ : الواسِعُ ما بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ والشِّقَاءُ لِلْمُؤَنَّثِ وهي الواسِعَةُ الأَرْوَغِ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَصَفَتِ امْرَأَةٌ من العَرَبِ فَرساً فقالتَ : شَقَّاءُ مَقَّاءُ طَوِيلَةٌ الأَنْفَاءُ قالَ جابِرُ ابنُ حُنَيْمٍ التَّغْلِبِيُّ : .

فيوم الكُلابِ اسْتَنْزَلَتْ أسْلاتُنا ... شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ .

لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْوَمًا حَنْدًا إِذَا فَأزَالَه ... أَبُو حَنْشَلٍ عَنْ طَهْرٍ شَقَّاءُ صِلْدِمِ

ويُروى عن سَرَجٍ يَقُولُ : حَلَفَ عَدُونَا لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْوَمًا حَنْدًا مِنْ أَيْدِينَا

فَقَتَلَنَاهُ . والشَّقَّاءُ : فَرسٌ لَبَنِي ضُبَيْعَةَ ابنِ نِزارٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

والشَّقَّاءُ : الواسِعَةُ الفَرَجُ قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسُبُّ

أَمَةً فَقَالَ لَهَا : يَا شَقِيَّةُ يَا مَقِيَّةُ فَسَأَلَتْهُ عَنْ تَفْسِيرِهِمَا فَأشارَ إِلَى
سَعَةِ مَشَقِّ جَهَارِهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّقِيقُ كَأَمِيرٍ : الأخ من الأب والأمِّ . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : كَأَنَّهُ شَقٌّ نَسَبَةٌ مِنْ نَسَبِيهِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَرْتَبِي ابْنُ أُخْتِهِ
الْجُلَّاحَ فَصَغَّرَهُ : .

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي ... أَرَأَيْتَ خَلَّيْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدٍ هَكَذَا رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الصَّاعِنِيُّ . وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : .
" يَا ابْنَ حَسَنَاءَ وَيَا شَقَّ نَفْسِي .

" يَالْجُلَّاحَ خَلَّيْتَنِي وَجَمْعُ الشَّقِيقِ أَشَقِيَّةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَرَأَيْتُمْ إِخْوَانُنَا
وَأَشَقِيَّائُنَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : النَّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ أَي : نِظَائِرُهُمْ
وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْأَخْلَاقِ وَالطَّبَّاعِ كَأَنَّهُمْ شَقِيقُونَ مِنْهُمْ وَلَأَنَّ حَوَاءَ خُلِقَتْ مِنْ
آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَيَسَمَّى الْعَجُولُ إِذَا اسْتَحْكَمَ شَقِيقًا وَبَذَلَ سُمْمًا
الرَّجُلُ شَقِيقًا قَالَ : .

أَبُوكَ شَقِيقُ ذُو صَيَاصٍ مُدَرَّبٌ ... وَإِنَّكَ عَجُولٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقٌ وَكُلُّ
مَا أَنْشَقَ نَصْفَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَقِيقُ الْآخَرِ وَمِنْهُ فُلَانٌ شَقِيقُ فُلَانٍ أَي :
أَخُوهُ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ . وَالشَّقِيقُ : مَاءٌ لِبَنِي أَسَيْدٍ مَصْغَرًّا مُثَقَّلًا وَهُوَ
ابْنُ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ : .

أَمِنْ آلِ مَيِّ عَرَفْتِ الدَّيَّارَا ... بجنبِ الشَّقِيقِ خَلَاءَ قِفَارَا وَيُرْوَى بِجَنَابِ
الْكَثِيبِ . وَالشَّقِيقُ : سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَوْفَلٍ أَرَادَهُ
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَايَ بِإِعْجَبِهِ وَأَثَمَنَ لَهُ فَأَبَى وَقَالَ : .
أَلَيْتُ لَا أَشْرِي الشَّقِيقَ بِرَغْبَةٍ ... مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي عَذْرَةَ بِالشَّقِيقِ ضَنْدِينَ